تطور المقاولة النسوية : بين الواقع والمأمول

د. بن سمينة عزيزة أ.منجية بورحلة
جامعة بسكرة جامعة تبسة
الجزائر

ملخص:

تساهم المقاولة النسوية مساهمة إيجابية في الحياة الإجتماعية و الإقتصادية على السواء، مما سمح لها بإثبات ذاتها وقدراتها، والعمل على إدماجها في مختلف المجالات الإستثمارية، حالها حال الرجال كونها تشكل قوة فاعلة في الإقتصاد الوطني، من خلال إقتحامها لسوق العمل.

إلا أنها تواجه عدة عراقيل، مما يصعب عليها إقتحامها لمجال أعمال المقاولاتية، مما أدى من خلال العديد من الدراسات إلى وضع مجموعة من الحلول، التي تمكن من مساعدة المرأة المقاولة وزيادة توعيتها من ناحية الجانب التمويلي، والعمل على تطوير قدراتها التسييرية، الشخصية، والإجتماعية، ومنه تحقيق أهدافها، بما يضمن للمشروعات إستقرارها وديمومتها، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المحلية والإقتصادية و الإجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاولة النسوية، العوامل المؤثرة، الحلول المقترحة.

Abstract:

Woman's entrepreneurship positively contributes to both social and economic life allowing her to prove herself and her capabilities. As many men, it was made available for her to integrate in various investment fields as a powerful force in the national economy. Nevertheless being able to entering the labor market, she faces several hindrances making it difficult

openkanal.com

for her to incorporate the field of entrepreneurial business. This led a numerous studies to develop a set of solutions to help entrepreneurial women and increase their awareness of Lease hand side, and work to develop their management, personal, social capabilities to achieve their goals. These procedures ensure stability and durability to their projects and thus contribute to the development of the economy and the society as well.

Key words: Entrepreneurship, women's entrepreneurship, influencing factors, the anticipated solutions.

مقدمة:

لم تعد المرأة بصفة عامة والمرأة العربية بصفة خاصة غائبة عن المساهمة في عملية التنمية، ولم تكتف بالأدوار التقليدية التي إعتادت الظهور فيها والتميز من خلالها، إذ برهنت على قدراتها في التسيير والقيادة وتحمل مسؤوليات خارج بيئتها في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، مواجهة بذلك شتى الصعوبات والعراقيل، مثبتة ذاتها كفرد مساهم وشريك جديد في عملية التنمية الاقتصادية، لها نفس التأثير حالها حال الرجل، كل هذا من شأنه حث جميع الجهات المعنية على الإهتمام بهذه الظاهرة، والسعي للبحث عن العوامل التي تعيق تطورها، وإيجاد أبرز الحلول لمواجهتها، ومنه تطوير دورها الإقتصادي بشكل عام.

إشكالية البحث

وقد بات معروفا في الوقت الراهن وفي العالم أجمع، أنه لا يمكن تحقيق التقدم والتطور بإقصاء المرأة التي تمثل نصف المجتمع، وقد تم الإقرار بذلك رسميا خلال محاضرة الأمم المتحدة بمناسبة السنة الدولية للمرأة، وذلك في ظل مجموعة من الظروف المحيطة بالمرأة التي سعت أغلب الدول ومن بينها الجزائر إلى تفعيل دورها عن طريق

دعم المقاولة النسوية، التي إستطاعت تخطي أهم الصعوبات العائلية والمجتمعية، وأهم العراقيل التي تواجهها، من صعوبة في حصولها على التمويل وإستفادتها من الدعم الحكومي، بالإضافة إلى محدودية إمكانية وصول المرأة للمصادر المختلفة من مهارات وتعليم. وعلى ضوء ما تقدم، سيتم في هذه الدراسة الإجابة على **الإشكالية التالية:**

"ما هي أبرز العوامل المؤثرة على تطور سير المقاولة النسوية؟ وهل تم إيجاد الحلول لمواجهتها ؟ "

فرضيات البحث: وتتمثل فرضيات البحث فيمايلي:

- تعد المقاولة النسوية أحد معايير نمو الإقتصاد وتطوره؛
- تعتمد دخول المرأة ميدان المقاولة على محموعة من الموارد المالية والثقافية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية؛
- توجد العديد من العوامل المؤثرة على تطور المقاولة النسوية في الجزائر.

أهمية البحث

وتتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع المقاولة النسوية التي إستطاعت التميز في مجال المهن الحرة وتولي مناصب وظيفية في القطاع العام، كما أن صاحبات المشاريع الخاصة يتمركزن في مجال الخدمات والتجارة والصناعات التقليدية، لكن هذا لا ينفي وجود نساء مقاولات في المجالات الأخرى كالزراعة، الصناعة والبناء، ذلك من أجل فرض وجودها في ظل القيود والعوائق المحيطة بها.

أهداف البحث

بينما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الأساسيات حول المقاولاتية، بالتطرق إلى تعريفها، ثم ماهية المقاولة النسوية، من خلال إبراز مفهومها، أبرز خصائصها وسماتها، والفرق بينها وبين المقاولة الرجالية، وتحديد دوافع المرأة للأعمال المقاولاتية وأبرز مهامها، إضافة إلى إلقاء نظرة إحصائية لواقع المقاولة النسوية في الدول العربية والجزائر،

وإبراز العوامل المؤثرة على تطورها، وأخيرا التطرق إلى الحلول المقترحة لنجاح المقاولة النسوية في تسييرها لمشروعها.

وستتم الإجابة عن هذه الإشكالية من خلال تناول المحاور التالية:

المحور الأول: أساسيات عامة حول المقاولاتية

المحور الثاني: واقع المقاولة النسوية في الدول العربية والجزائر وإبراز العوامل المؤثرة على تطورها؛

المحور الثالث: الحلول المقترحة لنجاح المقاولة النسوية في تسييرها لمشروعها.

أولا: أساسيات عامة حول المقاولاتية:

أصبحت المقاولة مصطلح شائع الإستعمال ومتداول، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث والإبداع، ونظرا لأهميتها المتزايدة أصبحت المحور الأساسي للتطور، لما قدمته من فرص للمؤسسات الناشئة للإستثمار في مختلف الأنشطة، ونمط حياة يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم، ويصبحوا أكثر إستقلالية وبمستوى معيشي أفضل.

1- تعريف المقاولاتية: لقد وردت العديد من التعاريف، سيتم ذكر أبرزها كما يلي:

- تعرف المقاولاتية على أنها " القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال بكافة أنواعها، عن طريق إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، وإستقبال المكافئة الناتجة، بغرض الإسهام في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية "[1].
- كما تعرف أنها "حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة "[2].من خلال التعاريف السابقة، يمكن القول أن المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من

(1) النجار جمعة صالح، العلي عبد الستار محمد ، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**،ط 3، دار الحامد، عمان، 2008، ص07.(1)

(2) بوشنافة أحمد وآخرون، **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي:17-18 أفريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص:3.

المهارات الإدارية والإبداعية المستندة على المبادرة الشخصية والقدرة على تحمل المخاطرة في ظل بيئة سريعة التغير.

2- ماهية المقاولة النسوية: أصبحت المقاولة النسوية أحد معايير نمو الإقتصاد وتطوره، ومدى وجودها من عدمه هو الذي يفرق بين نمو مختلف الإقتصاديات، وذلك لإقتحامها لمجالات عديدة لا سيما لمجال الأعمال المقاولاتية، الذي يعد أفقا واسعا لا يقتصر عند حد معين، إذ باتت مساهمتها وشراكتها في التنمية الإقتصادية اليوم أمرا حتميا في تطوير المجتمع والرقي به.

2-1- تعريف المرأة المقاولة: لقد وردت العديد من التعاريف حول هذا الشأن، سيتم ذكرها كما يلي:

- تعرف المرأة المقاولة على أنها "كل إمرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، فتصبح مسؤولة عليها ماليا، إداريا، وإجتماعيا، كما تساهم في تسييرها الجاري"[1].
- كما تعرف على أنها " تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة، واثقة من قدراتها وإمكانياتها، هدفها النجاح والتفوق"[2].من خلال التعاريف السابقة، تعد المرأة المقاولة كل إمرأة قامت بإستغلال فرصة سوقية وقامت بتجسيدها من خلال مشروع مهما كان حجمه، وتسهر على نجاحه وتطويره ووصوله للأهداف المطلوبة، وتتحمل كافة المخاطر المتعلقة به.
- كما يمكنن القول أن كلمة مقاولة تشمل كل من الآتي:[3]
- الجنس النسوي الذي يمارس مهنة الأعمال المقاولاتية؛

---

(1) سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجيستر غير منشورة، جامعة ورقلة ، 2008، ص: 36.

(2) شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر**، مذكرة ماجيستر غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2009، ص:11.

(3) Dif Aicha, **L'entreprenariat Féminin Cas De La Wilaya D'oran**, Mémoire De Magister, Université D'oran, 2010, P: 17.

- كل إمرأة مستقلة بذاتها، تتحكم، تتخذ قرارات، وتدير مقاولة (مؤسسة) لحسابها الخاص؛
- كل إمرأة أنشأت مقاولة بطريقة مبتكرة ومبدعة.

2-2- خصائص وسمات المقاول (ة): للمقاول (ة) مجموعة من الخصائص والسلوكات المقاولاتية المرتبطة بها، والتي سيتم إبرازها من خلال الجدول الموالي كما يلي:

الجدول رقم (01): يوضح خصائص المقاول(ة) وأهم السلوكات المقاولاتية المرتبطة به (ها).

الخصائص	أهم السلوكات المقاولاتية
الثقة بالنفس	- الإعتزاز بالقدرات والمهارات الذاتية؛ - مستقل (ة)؛ - متفائل (ة).
إرادة واضحة	- عنيد (ة) ومحافظ (ة)؛ - حازم (ة).
التركيز على إتمام المهام أو الوصول إلى النتائج المرغوب فيها	- الإهتمام بالنجاح؛ - مجدد (ة)، حركي (ة)، لديه (ها) طاقة؛ - أخذ المبادرة.
القبول بالمخاطرة	- الأخذ بالمخاطر المحسوبة من قبل؛ - روح التحدي.
مستعد (ة) للقيادة	- الإتصال الجيد؛ - موصل(ة) جيد(ة) للمعلومات؛ - قدرة جيدة للإتصال مع الآخرين؛ - متيقظ (ة) للمخاطر والتهديدات؛ - الإهتمام بالآخرين؛ -الإهتمام بتطوير قدرات الآخرين.
الإبداع، الإبتكار	-مبتكر(ة)، خلاق (ة)، لين (ة) ومنفتح (ة)؛ - ماهر (ة)؛ - التفاعل السريع والسهل.
الإهتمام بالمستقبل	- متبصر (ة)، حالم (ة)، حدسي (ة).

Source: Rachid Boukasani, Amina Meziane, **L'etude Des Facteurs Motivants Les Entrepreneurs A Créer Leurs Entreprises En Algerie**, Les Journées Internationales Sur L'entreprenariat, Les Mécanismes D'aide Et Soutien A La Création D'entreprises En Algérie: Opportunités Et Obstacles, Université Mohamed Khider, Biskra, Le 03/04/05 Mai, 2011, pp: 7-8.

2-3- الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية: تشير العديد من الدراسات أنه ليس هناك فروقات كبيرة بين المرأة المقاولة والرجل المقاول في الأبعاد الشخصية والممارسات والدوافع السلوكية، لكن تبقى هناك فروقات قليلة بينهما في كيفية تسيير المشروع، فالمرأة المقاولة إذا ما قورنت مع الرجل المقاول من ناحية إدارة وتسيير أمور المشروع، فنجد بأن لديها قدرة على التكيف مع الظروف على نحو أكبر، وتفويض الصلاحيات للغير، كما تعتمد على التخطيط طويل الأجل، ولديها حس إجتماعي أكبر من الرجل.[1]

وتؤكد دراسة قام بها البنك الدولي بأنه لا يوجد فروقات كبيرة بين المشاريع التي تملكها وتسيرها المرأة والتي يملكها ويتولى تسييرها الرجال، إذ تم إجراء هذه الدراسة بغية إلغاء التصور الشائع بأن مؤسسات الأعمال والتجارة المملوكة من طرف النساء تكون في غالب الأحيان ذات حجم صغير، وأنها أقل تطورا وتعمل في اقتصاد الظل، حيث خلصت هذه الدراسة إلى نتائج رئيسية تبين لنا بأن المشاريع التي تمتلكها النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مبنية على أسس ثابتة ومستقرة، لها إنتاجية عالية وتستخدم تكنولوجيا حديثة، كما ترتبط بالأسواق العالمية مثلها مثل الشركات التي يديرها الرجال، أما على مستوى العمالة، فالمقاولات النسوية تشتمل على بنية ضخمة من اليد العاملة المهنية ذات التكوين المتخصص.[2]

(1) عوض مبارك مجدي، **الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، الطبعة الأولى، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2009، ص ص: 184-185.

(2) بلعربي عائشة، تقرير بعنوان: **أي دور لصاحبات الأعمال العربيات في التنمية الإقتصادية؟**، المنتدى العربي حول: الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل، الرباط، المملكة المغربية، 21-23 أكتوبر 2008، ص:14.

3-دوافع ممارسة المرأة للأعمال المقاولاتية: لقد أسهم العديد من الباحثين في تحديد الأسباب والدوافع التي دعت المرأة للتوجه نحو المقاولاتية والعمل الحر، وترك العمل بأجر في المؤسسات التي كانت تعمل بها، إذ تم التوصل بأن دوافع المرأة للعمل المقاولاتي لا تخرج في إطار ثلاث أهداف، سيتم ذكرها كما يلي:[1]

3-1-الهدف الإجتماعي: والذي يتمثل فيما يلي:

- إدراك حاجة المجتمع الضيق إلى سلع غير موجودة؛
- إدخال منتج في مناطق أخرى إلى مجتمعه بدافع الإنتماء إلى هذا المجتمع؛
- رفع مستوى معيشة الأسرة وزيادة مصدر دخلها؛
- تحقيق الأمان الوظيفي؛
- خلق مناصب شغل جديدة؛
- الحفاظ على إسم العائلة؛
- تحقيق مركز إجتماعي.

3-2-الهدف الإقتصادي: ينشئ الفرد مقاولة عادة من أجل تحقيق الربح النقدي، ذلك أنه السبيل الوحيد لتحسين المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

3-3- الهدف الذاتي: إن إنشاء الفرد لمقاولة خاصة به يسمح بإبراز طاقاته وطموحاته، وهذا يعتمد على مدى نجاح واستمرارية هذا النشاط، وبالتالي لم يكن العائد الاقتصادي هو سبب الاستمرارية، بل كذلك تحقيق طموح الشخص وثقته بقدراته، حيث يحظى الفرد بعد تأسيس مقاولته الخاصة بفرصة الانتقال من مرؤوس إلى رئيس ومالك ومسير، مما يجعله يتحرر من القيود واللوائح التي كانت تحكم سلوكه في الوظائف التي كان يشغلها، وبالتالي التمكن من برمجة وتخطيط وقته وفق ما يخدم مشاريعه الخاصة.

4- مهام المقاولة النسوية: للمقاولة عدة مهام، سيتم ذكر أبرزها كما يلي:[2]

4-1- المهام الإجتماعية: وتتمثل فيما يلي:

---

(1) شلوف فريدة، **مرجع سابق**، ص ص: 56-57.(1)

العربي دخموش، **محاضرات في إقتصاد المؤسسة**، مطابع منتوري قسنطينة، 2005، ص:06.(2)

- التقليل من البطالة، وذلك بخلق مناصب شغل وتحسين مستوى معيشة الأفراد؛
- إشباع رغبات وحاجات المستهلكين من السلع والخدمات.

4-2- المهام الإقتصادية: ويتم حصرها فيما يلي:

- زيادة الدخل الوطني وبالتالي الفردي؛
- زيادة الإنتاج الوطني، مما يؤدي إلى التقليل من الإستيراد وزيادة التصدير؛
- تمويل خزينة الدولة، وذلك عن طريق دفع الضرائب والرسوم؛
- التكامل الإقتصادي على المستوى الوطني.

4-3-المهام الثقافية: وتتمثل فيما يلي:

-ترقية العامل بالمعرفة التقنية الحديثة، لكي يستطيع التحكم في أساليب التكنولوجيا الحديثة؛

-المساهمة في التزويد بالمعرفة، وذلك عن طريق وجود نوادي علمية ومجلات وجرائد في إطار تكوين وتخصص العمال.

ثانيا: واقع المقاولة النسوية في الدول العربية والجزائر وإبراز العوامل المؤثرة على تطورها. إن دخول المرأة ميدان المقاولة لا يعتمد فقط على الحصول على الموارد المالية ووسائل الإنتاج، بل يتحدد أيضا بمجموعة من العوامل الثقافية، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، التي من شأنها تشجيع أو تقليص الاستعدادات المقاولاتية عند المرأة، مما يؤدي إلى تقسيم أهم العوامل التي تؤثر على المقاولة النسوية إلى عوامل إيجابية، هدفها تشجيع وتطوير المقاولة النسوية وعوامل سلبية، ينتج عنها تقليص وعرقلة سير المقاولة النسوية أو تثبيطها نهائيا، وهي عديدة منها عوامل إقتصادية، ثقافية، وتأسيسية إضافة إلى القانونية، والسياسية.

1- نظرة إحصائية لواقع المقاولة النسوية في الدول العربية والجزائر على وجه الخصوص.

تزايد مؤخرا إهتمام البلدان العربية بالمقاولة النسوية بإعتبار أن المرأة العربية أساس التنمية الإجتماعية والإقتصادية، مما أدى إلى طرح العديد من الدراسات التي ناقشت

موضوع الدور الإقتصادي لها، وأهم خصائص المقاولات العربيات، ومدى مساهمتهن في عملية التنمية المستدامة، وسيتم ذكر أبرز الإحصائيات الخاصة بها كما يلي:

1-1- المرأة المقاولة في السعودية:[1] لقد ظهرت المرأة المقاولة في السعودية نتيجة للفرص المتاحة في هذه البيئة، وليس لعامل الحاجة لأموال تغطي متطلبات معيشتها، وهذا لكون السعودية بلد غني بثرواته المختلفة، فالمرأة السعودية في غالب الأحيان لا يكون دافعها من إقامة مشروعها تحسين مستواها المعيشي، بقدر ما تبحث عن فرصة لإثبات ذاتها وتحديا للرجل، ومحاولة تغيير النظرة المجتمعية التقليدية للمرأة السعودية، فخلال سنة 2010 استطاعت أكثر من 300 سيدة أعمال في مختلف مناطق السعودية من إبراز دورها بالمساهمة في التنمية الاقتصادية لبلدها، كما يوجد 43 ألف سجل تجاري للسعوديات صاحبات المشاريع على مستوى السعودية ككل، وبالرغم من الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها المرأة السعودية في سوق العمل وعلى مستوى الدوائر الحكومية والبنوك، استطاعت أن تبرز قدراتها في تسيير أعمالها المقاولاتية، إذ تزاول صاحبات الأعمال السعوديات نشاطهن من خلال مجموعة واسعة المجالات، حيث تظهرن بكثرة في مجال الأزياء والمجوهرات والديكور، كما يتميزن في أداء عملهن كذلك.

1-2- المرأة المقاولة في الأردن[2]: استطاعت المرأة الأردنية تحقيق تقدم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ويعود الفضل في ذلك إلى إسهامات القطاعات الحكومية بإصدار التشريعات ووضع سياسات وبرامج لتفعيل دور المرأة المقاولة الأردنية، وتمكينها من انجاز أعمال تفوق تلك الأعمال التقليدية التي تحصر النساء في قطاعات محددة، حيث استجابت المرأة الأردنية للمشاركة الاقتصادية وتوجهت إلى الأعمال الحرة والمشاريع الصغيرة كمالكة ومسيرة، تطمح إلى تحقيق مكانة في مجتمعها واستقلالية ودخل يلبي احتياجاتها المتزايدة، إذ يعتبر قطاع الصناعة من أهم القطاعات

(1) التركي نورة صالح، برازويل ريبيكا، **صاحبات الأعمال في المملكة العربية السعودية: مقارنة إقليمية للخصائص والتحديات والتطلعات**، مركز السيدة خديجة بنت خويلد، السعودية، 2010، ص: 22.

(2) فؤاد نجيب الشيخ وآخرون، مقال بعنوان: **صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن: سمات وخصائص**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، المجلد 05، العدد 04، 2009 ، ص:501.

التي تستقطب صاحبات الأعمال الأردنيات، حيث استطاعت المرأة الأردنية أن تقتحم هذا القطاع كمقاولة متميزة في صناعة الألبسة والأثاث، التطريز، المواد الغذائية، صناعة مواد التجميل والتغليف.

1-3-المرأة المقاولة في مصر[1]:تعتبر المرأة المقاولة في مصر امرأة تبدأ من الصفر لتصل إلى القمة، إذ تعتمد أغلبهن على المصادر الذاتية أو الميراث أو الذهب الخاص أو مساعدات الزوج والعائلة، وهذا راجع لقلة الفرص أمام المصريات للاستفادة من قروض ومساعدات حكومية، لكن مع وجود عدة صعوبات في البيئة المصرية، إلا أن جمعيات سيدات الأعمال المصريات والتي يصل عددها إلى350 جمعية كان لها الفضل الكبير في مساندة المرأة المقاولة، حيث قامت هذه الجمعيات بإنشاء مركز لتدريب الفتيات وتأهيلهن كسيدات أعمال قادرات على المنافسة، ومع هذا، فالمرأة المصرية نادرا ما تقتحم مجال المقاولة بسبب الفقر وحب جمع المال، أما اللواتي يدخلن بحثا عن المكانة الاجتماعية فهن من الطبقة الثرية في مصر.

1-4- المرأة المقاولة في تونس[2]: إن المحيط التونسي مناسب ومشجع للمقاولة النسوية، لأن البعض يرى بأن المرأة التونسية قد تجاوزت قضية المساواة بين الجنسين، ويدللون على ذلك بالتوازن الكبير في قضية منح الصفقات لرجال الأعمال وسيدات الأعمال، كما وصلت المرأة التونسية إلى مرحلة الشراكة في القضايا المهنية والعائلية، وحسب ما تم ذكره في موضوع المرأة المقاولة في تونس، يبدو بأنها إستطاعت اقتحام أغلبية القطاعات مثل الإلكترونيك والكهرباء التقنية والفندقة...إلخ، أما أهم المشاكل التي تعاني منها المقاولة التونسية فتتمثل في صعوبة الحصول على التمويل البنكي، وعدم الحصول على أسواق لصرف السلع، كما تشكي من قلة استعمال التقنيات المعلوماتية الحديثة في عملية التسيير المقاولاتي لارتفاع تكاليفها، وهي تقريبا نفس المشاكل التي تعاني منها اغلب النساء المقاولات في المغرب العربي.

(1) شلوف فريدة، **مرجع سابق**، ص ص: 38-39.

(2) بلعربي عائشة، **مرجع سابق**، ص:15.

1-5- المرأة المقاولة في المغرب [1]: تؤكد بعض الدراسات بأن المرأة المقاولة في المغرب في تطور مستمر، خاصة لما أصبحت تستفيد من المساعدات الأجنبية والدولية، مما وفر لها الاستفادة من الخبرات الأجنبية، كما حصلت المرأة المغربية على برامج تكوينية من طرف جمعيات إسبانية وصندوق الأمم المتحدة الخاص بدعم المرأة، ويعود الفضل في هذا للمساعدة التي تقدمها الجمعية المغربية للمقاولات التي تبحث عن آفاق جديدة لتطوير وإظهار المرأة المقاولة المغربية للعالم أجمع وتعزيز قدراتها التنافسية، وتنشر الروح المقاولاتية لديها، كما تعمل هذه الجمعية على إظهار المرأة المقاولة من خلال الندوات والصالونات الجهوية والدولية، أما عن أسباب ممارسة المرأة للمقاولة في المغرب فيرجع بالدرجة الأولى إلى العائد الضعيف للأسر، ثم انعدام فرص العمل، إضافة إلى الرغبة في إثبات الذات وتحقيق الثراء والقوة.

1-6- واقع المقاولة النسوية في الجزائر[2]: يشير واقع المقاولة النسوية في الجزائر إلى أن نسبها منخفضة، وهي تتوزع على قطاع النسيج، الأعمال العقارية، الخدمات المقدمة للمؤسسات والتجارة، كما أنها عرفت مؤخرا توجها نحو القطاع الصناعي والإستيراد والتصدير، وتشير بعض الأرقام المتوفرة حول المقاولة النسوية الجزائرية إلى أن نسبة النساء المقاولات لا تتعدى 6 ٪ في الجزائر، ورغم أن هذا الرقم منخفض، إلا أنه تضاعف مقارنة بسنة 2005، ويرجع ذلك لمختلف الآليات التي وفرتها الحكومة لتشجيع الروح المقاولاتية لدى الشباب عموما، وحاملي الشهادات من الجنسين خصوصا، حيث تشير أرقام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "LANSEJ" إلى أن نسبة المستفيدات من مشاريع هذا الجهاز قد بلغت 11٪ منذ نشأة الوكالة، فيما بلغت النسبة 60 ٪ بالنسبة للمستفيدات من الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة، حيث إستثمرت النساء بكثرة، لاسيما في مجالات الصناعات الغذائية والخياطة والألبسة والصناعات التقليدية، ومنه فإن

(1) شلوف فريدة، **مرجع سابق**، ص ص: 40-41.

(2) **صاحبات مشاريع يتحدثن عن تجاربهن**، نقلا عن الموقع:

http://www.el-massa.com/ar/content/view/75208.2014 /02 /14 ، تاريخ الإطلاع:

المشاريع النسوية عرفت طريقها إلى النجاح عبر تجارب رائدة تدل على قدرة المرأة الجزائرية على إقتحام عالم المال الذي ظل لفترة طويلة حكرا على الرجال.

2- العوامل المؤثرة على تطور المقاولة النسوية: تتوفر العديد من العوامل التي تؤثر إيجابا وسلبا على تطور سير المقاولة النسوية، والتي سيتم ذكرها فيما يلي:[1]

2-1-العوامل الإقتصادية: يتم ذكرها كما يلي:

-أهم عامل يمكن أن يدفع المرأة لإنشاء مؤسسة أو استغلال نشاط اقتصادي هو الفقر، حيث أن العديد من النساء اللاتي يقطن بمناطق متدنية المستوى المعيشي، يقررن استغلال معارفهن للحصول على دخل أفضل وتحسين شروط المعيشة لعائلاتهن، وهذا بالرغم من عبء المهام المنزلية، وضيق الوقت.

-الحصول على التمويل هو عامل اقتصادي آخر يمكن أن يشجع أو يقلص المقاولة النسوية، حيث عادة ما تتميز المؤسسات التي تملكها النساء بحجم صغير وبوسائل مالية قليلة، مما يعيق تطور المؤسسة، لهذا تعتمد النساء على التمويل الذاتي أو التمويل العائلي، مع العلم أنه وفي ظل الظروف الحالية، لا يوجد أي قانون يمنع تقديم القروض للنساء، ورغم هذا، فعدد النساء المتحصلات على القروض أقل بالمقارنة مع الرجل، وغالبا ما يكون السبب متعلق بغياب الضمانات.

2-2- العوامل الثقافية: منها ما يلي:

تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة: إن التوزيع الطبيعي للأدوار ما بين الرجل والمرأة، عادة لا يشجعها ولا يوفر لها الوقت اللازم لقيادة مؤسسة، فالتوفيق بين مختلف أدوارها، وعدم التوفر الدائم للوسائل التي تخفف من عبء هذه المسؤوليات، يمثل عائقا كبيرا لتطور المقاولة النسوية، وبالتالي فأهم عامل مؤثر بالنسبة للمرأة الوقت وهو جد محدود؛

السلوكات المقاولتية: إن السمعة الجيدة للمرأة والتي هي امتداد لسمعة عائلتها، هي من القيم الرئيسية في مختلف المجتمعات العربية والإسلامية على وجه الخصوص، لذا سيكون لها أثر كبير على مواقف المرأة وتصرفاتها، وعلى طبيعة النشاط نفسه إن كان

(1) سلامي منيرة، **مرجع سابق**، ص ص: 41-44.

يليق بالمرأة ومقبول بالنسبة لها أو لا، فعلى سبيل المثال، نجد في بعض المناطق (الريفية) أن المرأة لا تلقى تشجيعا لممارسة الأنشطة التي تتطلب التنقل الدائم وكثرة اللقاءات بالرجال، بالإضافة لذلك، هناك بعض الأنشطة التي تعتبر خاصة فقط بالرجال، مثل تلك التي تستدعي استعمال الآلات من الحجم الكبير، وحتى النساء أحيانا لا يجدن أنفسهن قادرات على القيام بمثل هذه النشاطات؛

غياب نماذج لمقاولات ناجحات: إن غياب نماذج لنساء مقاولات ناجحات يمثل أيضا عاملا مفسرا لضعف ميل النساء لإنشاء مؤسسات، حيث وجد أنه كلما كانت النساء المقاولات بارزات في المجتمع، كلما شجع هذا بقية النساء على الدخول لمجال المقاولة؛

الاستعدادات الشخصية: إن أحد أهم العناصر التي تؤثر على الأشخاص عندما يريدون الاستثمار في أحد الأنشطة من النوع الاقتصادي هو الثقة، والتي تقصد بها ثقة المحيطين بالشخص، ثقة العملاء، بالإضافة للثقة بالنفس.

وهذه الأخيرة تعتبر فجوة عند النساء، حيث أن المجتمع لا يشجع تطوير الاستعدادات والتوجه نحو المقاولة عند البنات، كما أن روح المقاولة يتطلب حب المخاطرة، التجديد، القدرة على التأقلم (مع المحيط وحاجيات الزبائن)، اقتناص الفرص (بمعنى إمكانية الحصول على المعلومة)، ...الخ، إذا فالمحيط العائلي يلعب دورا جد مهم على هذا المستوى، ومع ذلك، يمكن اكتساب كل هذا بالخبرة وقيادة نشاط اقتصادي.

2-3-العوامل التأسيسية: هنا نتحدث عن توفر أو عدم توفر خدمات الدعم لإنشاء المؤسسات، وخاصة الخدمات التي تعنى باحتياجات المرأة وتكون متكيفة مع قدراتها، بمعنى تراعي ضيق وقت النساء، والمستوى التكويني لكل واحدة، بالإضافة لذلك، فإن عدم مراعاة الفروقات بين المرأة والرجل في جميع النواحي (عدم إمكانية الاستفادة من نفس البرامج) هو عائق كبير لتطور المقاولة النسوية، بما أنه لا يأخذ بعين الإعتبار حاجيات المرأة.

2-4-العوامل القانونية: هنا نتحدث عن القوانين والتشريعات، ففي بعض البلدان يوجد بعض المواد التي تحد من حرية المرأة في استعمال أملاكها، أو الحصول على قروض دون وجوب الرجوع إلى الزوج وأخذ موافقته (بمعنى اعتبار المرأة دائما كقاصر في هذه الناحية)، وهذا من شأنه التسبب في عائق كبير يحد من حرية المرأة في التصرف (مثال ذلك تصريح الحصول على جواز السفر إلا عن طريق موافقة الزوج، وضرورة وجود محرم في حالات نادرة (العربية السعودية)، وهذا يضع المرأة في موضع غير متوافق مع التسيير الجيد للمؤسسة.

2-5- العوامل التربوية: ومن العوامل المؤثرة في هذه الناحية ما يلي:

تمدرس البنات: حيث نجد في بعض البلدان، وبالرغم من المجهودات المبذولة منذ سنوات لتشجيع تمدرس الأطفال من الجنسين، إلا أن نسبة التمدرس عند الإناث أقل بالمقارنة مع الذكور، وهذا بسبب عوامل هيكلية (مثل غياب التجهيزات، عدم توافق البرامج مع المحيط، الفقر،...إلخ)، وأخرى ثقافية (ثقل الأعمال المنزلية، مراقبة سلوكات البنات، منع دخول الإناث للأمكنة العمومية، عدم قبول الإختلاط)؛

الأمية: وهذا خاصة بالنسبة للمناطق الريفية، حيث نجد نسبة الأمية مرتفعة نسبيا بالمقارنة مع المدن، وتعتبر الأمية ونقص التكوين عوائقا كبيرة أمام تطور المقاولة النسوية، وهذا نظرا لكون مثل هذه الوضعية غالبا ما تمنع النساء من الحصول على المعلومات الضرورية التي تمكنها من اقتناص الفرص المعروضة، وهي أيضا تبعدهم عن برامج التكوين التي تمكنهم من تحسين الإنتاج والمردودية، كذلك تسبب الأمية صعوبات عل مستوى تسيير المؤسسة، وتبقي النساء مرتبطات كليا بالغير، وهذا الاعتماد على الغير يولد شعورا بعدم الأمن ونقص الثقة بالنفس.

2-6- العوامل السياسية: وهنا نتحدث عن دور ومجهودات الدولة، فيما يخص الترقية النسوية، والمساواة بين الجنسين (رغم أن معظم البلدان والجزائر من بينهم، قاموا بالتوقيع على اتفاقية المساواة بين الجنسين)، بالإضافة لرصد برامج خاصة تساعد على تشجيع الأفراد والمرأة على وجه الخصوص على الدخول في مجال المقاولة.

كما يعد نقص الخبرة في مجال النشاط وأمور تسيير المشاريع أو غيابها كليا، وهذا خلال فترة حياة المشروع (أي من كونه فكرة إلى غاية تجسيده واقعيا وحتى تطوره وتوسيعه) عائقا كبيرا في ظل العمل في بيئة غير مستقرة تصادف المرأة المقاولة العديد من الفرص، وكذا العديد من التهديدات، فإذا لم تمتلك الخبرة الكافية، فسيكون من الصعب عليها اختيار القرار المناسب في الوقت المناسب، فتتعرض لتهديد أو قد تضيع منها فرصة أو فرصا.

ثالثا: الحلول المقترحة لنجاح المقاولة النسوية في تسييرها لمشروعها.

بعد التطرق للعراقيل التي تحد من نجاح وإستمرارية المقاولة النسوية، لا بد من البحث عن حلول لمواجهتها، والعمل على تطبيقها لنجاحها في تسييرها لمشروعها، ومنه الوصول إلى الأهداف المطلوبة التي تعود بالأفضل على المرأة والأسرة والمجتمع ككل، وسيتم إبراز هذه الحلول كما يلي:[1]

الإرادة: من المتعارف عليه أن الانجازات الكبرى للأفراد والجماعات تبدأ من قوة العزيمة، فبدون هذه القوة الداخلية الكامنة لا يمكن للمرأة أن تجسد أفكارها في إنشاء مؤسسة تضمن لها دخلا مستقلا وحياة اجتماعية مستقرة، وفي هذا الإطار، من الضروري عليها التأكد من وجود حوافز حقيقة تدفعها للتركيز على العمل الحر على الأقل 08 ساعات في اليوم ومواجهة التحديات والمخاطر كالاستدانة من البنوك والمخاطرة المالية مثلا.

الرغبة في الاستقلالية والعمل الحر: هو شعور غالبا ما يتحلى به الرياديون، ولكي تكون المرأة ريادية، يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية:

-القدرة على التكيف مع التغيير -القدرة على تحديد نقاط الضعف ومعالجتها -القدرة على التنازل عن جزء من المسؤولية للآخرين -القدرة على التحكم في الأعصاب -القدرة على تحديد الأهداف -القدرة على التحلي بالحكمة والصبر.

الرغبة في تكوين رأس المال والذمة المالية: إن استحداث أي نشاط جديد يتطلب رأس مال ابتدائي يحدد حسب الطبيعة القانونية للمؤسسة، كما أن نمو المؤسسة ينبع من

(1) نفس المرجع السابق، ص ص: 54-55.

الرغبة في إنماء رأس مالها، من خلال بذل أقصى الجهود في إنجاح مسيرة المشروع المؤسساتي، وبالتالي فهذا المطلب ليس رهين الحظ وإنما يتحقق بالمثابرة.

أن تملك المرأة تصورا منطقيا استراتيجيا بعيد المدى: إن كل مشروع يبدأ بفكرة، وبالتالي لا يمكن تجسيده إلا إذا كان منطقيا، وحتى يكون كذلك، يجب عليها:

-دراسة المعوقات وطرح حلول لها -جمع ودراسة تجارب الآخرين -معرفة شاملة ودقيقة بسياق المحيط.

التحكم في نشاط أو مهنة عن طريق:

-تثمين تقنية جديدة أو إيجاد طريق أفضل للإنتاج -تنمية خدمة خاصة -انجاز منتج شخصي.

التحكم في البيع و الشراء: من خلال:

-المعرفة التامة بالسوق -البحث عن أفضل الممولين -تحديد المنتجات الجديدة -التفاوض أثناء المعاملات.

التحكم في فن التسيير: انطلاقا من:

-تثمين الأشياء وتقييمها -التحكم في علم المحاسبة -التخزين والمراقبة -التحكم في الإعلام الآلي وتعميم استخدامه في المؤسسة.

التحكم في تسيير الموارد البشرية انطلاقا من: تحفيز الموظفين، التأسيس لشبكة من العلاقات المهنية، بالإضافة إلى:

-أن تملك روح العمل الجماعي والقيادة -التمتع بصحة جيدة -أن تملك روح المغامرة والمخاطرة؛

-التمتع بالأخلاق الحسنة وروح الاستقبال -التكيف والإبداع -البحث عن المعلومة وتقوية القدرات الشخصية -الكفاءة وتجميع المؤهلات اللازمة.

و على اعتبار أن المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تنشئ وتنظم وتدير وتتحمل مخاطر مشروعها الخاص، فإنه من الضروري عليها التوفيق بين حياتها العائلية وحياتها

المهنية، فهناك من يرى بأنه يمكنها النجاح في ذلك، من خلال امتلاكها لبعض الخصائص التنظيمية، الذهنية، الاجتماعية، والتعليمية، والتي سيتم ذكرها من خلال ما يلي:[1]

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار؛
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري وإتقان مهارات الاتصال، من أجل تمكنها من تسويق منتجاتها وضمان التعامل الحسن مع مورديها وكل الأطراف المعنية بالمشروع؛
- القدرة على تحقيق النجاح، أي لابد من أن تمتلك عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة مسبقا.
- أن تتوفر فيها روح المبادرة، وأن تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة واستغلالها قدر الإمكان
- التميز والكفاءة في مجال العمل والثقة الكاملة في قدراتها وتقديم الإضافات المبدعة.
- أن تمتلك القدرة على المخاطرة في حدود المعقول، أي تخوض المخاطرة بعد إجراء دراسات مسبقة وأن يكون استثمارها في نفس مجال معرفتها وخبرتها، مما يسهل عليها زيادة نجاحها.
- القدرة على تحمل المسؤولية.
- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.
- إمتلاك المهارة في التنظيم، أي أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يكون بين مهاراتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.
- عليها أن تنمي سرعتها في الفهم والاستيعاب: لأن القدرة العقلية والفكرية تساعد المقاولة على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن كيان المقاول.
- أن يكون لديها مستوى تعليمي مقبول، لان المقاولة التي لم تحظى بفرصة التعليم قد تتعرض إلى الاستغلال أو قد تغفل عنها بعض حقوقها الإدارية.

---

(1) بوغالم كلثوم، **دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تدعيم المقاولة النسوية بالجزائر – عرض ميداني لتجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سوق أهراس، آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر (الفرص والعوائق)**، بسكرة 3/ 4/ 5 ماي 2011، ص ص: 12-11

خاتمـــــة:

تعتبر المرأة أحد أهم خزانات الطاقة، فلا ينبغي حصر دورها فقط في الدور التقليدي، ولكن يجب إدراك إمكانياتها والتأكيد على دورها الاقتصادي، خاصة في مجال خلق المؤسسات واستغلال الفرص الإستثمارية والمساهمة في إنشاء مناصب شغل، وكذا المساهمة في الناتج المحلي الخام، حيث استطاعت المرأة إثبات جدارتها في دخول العديد من الميادين وإثبات ذاتها فيها، فلم يعد كما السابق، أين كان يحصر دورها فقط في تلك المشاريع الخاصة فقط بالحرف التقليدية، التي تعتبر امتداد لدورها التقليدي، لكن الواقع أثبت خطأ هذه الفرضية، حيث نجد المرأة في قطاع البناء والصناعة وفي بعض الأنشطة التي كانت تعتبر سابقا حكرا للرجال، لكن يبقى فقط أن هذا المشاريع لا تشهد توسعا كافيا يرضي طموحها، نظرا لمحدودية التمويل، حيث أثبتت العديد من التحقيقات الميدانية أن المرأة غاليا ما تعتمد على مدخراتها الشخصية أو العائلة في الحصول على التمويل، مما ينعكس على حجم المشروع وإمكانية التطوير، كما أنه من بين المشاكل التي تعيق تطورها صعوبة الحصول على المشاريع وتسويق المنتجات المصنعة، مما يشكل لها عائقا في اختراق الأسواق والمنافسة فيها، ولكن هذا لا ينفي كونها أضحت أحد أهم قاطرات النمو والمفارقة بين نمو البلدان.

نتائج البحث: وتتمثل فيما يلي:

- تساهم المرأة في الجزائر في النمو الإقتصادي على عدة أصعدة، لكن يبقى دورها في المجال المقاولاتي ضئيل نسبيا إذا ما تم مقارنته بالدول العربية الأخرى.
- يفسر نقص توجه المرأة نحو المقاولة، هو كون توجههن المقاولاتي ضعيف في ظل ظروف إجتماعية وإقتصادية وسياسية غير مشجعة على المقاولة.
- المرأة المقاولة في الجزائر تملك مجموعة من الخصائص المقاولاتية بالرغم من الصعوبات التي تواجهها، مما يؤهلها للدخول في هذا المجال والعمل على بقائه وتطوره.

توصيات البحث: وتتمثل فيما يلي:

- التحسيس من خلال النظام التربوي بالروح المقاولاتية، بالنسبة للرجال والنساء على حد سواء؛
- تخصيص تكوين متخصص في المقاولة يأخذ النقائص الخاصة بتطوير القدرات الشخصية بالمقاولة مثل: روح المبادرة، المخاطرة وروح المسؤولية، الإبداع.
- وضع مكاتب إستشارات وخبرة تهدف لتجسيد وتطوير ثقافة المقاولاتية في المحيط.

الهوامش والإحالات:

1) كاسر نصر المنصور. ثقافة الخدمة المتركزات و الأخلاقيات.طبعة أولى.دمشق: درا الرضا.2003.ص:70
2) سونيا محمد البكري.إدارة الجودة الكلية.طبعة أولى.الإسكندرية:الدار الجامعية.2002.ص:14.
3) Claude yves BERNARD.**le Management par la Qualité Totale**.1ère édition. Paris: AFNOR.2000, p. 08.
4) كاسر نصر المنصور.مرجع سابق.ص:71.
5) Claude yves, BERNARD, Op.cit., P09.
6) سونيا محمد البكري. مرجع سابق.ص21-22.
7) كاسر نصر المنصور.مرجع سابق.ص:75.
8) ثابت عبد الرحمان إدريس. كفاءة و جودة الخدمة اللوجستية.طبعة أولى..الإسكندرية:الدار الجامعية.2006.ص:295-296.
9) www.swisstourfed.ch le:24/11/2006
10) revue d'information Maroc: B.M.C.E. novembre 2001. P 2.
11) مروان سكر. مختارات في الاقتصاد السياحي. طبعة أولى. الأردن: دار مجدلاوي. 1999. ص15

12) Robert LANQUAR.**Le Tourisme International**.que sais je ?. 5eme édition.Paris: Presses Universitaires.199 3.p37

13) Catherine PELE-BONNARD.**Marketing et tourisme**.1ère édition.paris: chiron.2002.p102

14) yves TINARD.**LE TOURISME** économie et management.2ème édition.Paris: Di science.1994.p257

15) كاسر نصر المنصور.مرجع سابق.ص:55-56.

16) DALI Aomar. « **le Patrimoine Ksourien et Stratégie de Conservation** ».séminaire international espace saharien et développement durable. BISKRA ,novembre2000.p271

17) تقرير لمديرية التهيئة و التعمير.ولاية بسكرة.2004.

18) عبد الرحمان سيف سردار، **التنمية المستدامة**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2015، ص: 12.

19) المعايير الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، **المعيار الشرعي رقم 17**، المنامة-البحرين، 2010، ص: 238.

20) عبد القوي ردمان محمد عثمان، **الصكوك الإسلامية وإدارة السيولة**، مداخلة ضمن فعاليات: المؤتمر الرابع للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية دمشق-سوريا-يونيو- 2009، ص: 09 (بتصرف).

21) آمال لعمش، **دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية – دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية** – مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس – سطيف – الجزائر، 2012، ص: 108.

22) أسامة عبد الحليم الجورية، **صكوك الإستثمار ودورها التنموي في الإقتصاد**، بحث لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية، معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية، قسم الدراسات العليا، 2009، ص: 59. من الموقع: http://www.kantakji.com/media/6922/634.pdf، تاريخ الإطلاع: 20/ 03/ 2015.

23) سليمان ناصر، ربيعة بن زيد، **إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية الحكومية دراسة تطبيقية على الصكوك الحكومية السودانية**، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الخامس حول الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي، تحت عنوان: " إدارة المخاطر؛ التنظيم والإشراف "، المنعقد أيام: 06، 07، 08 أكتوبر2012، معهد الدراسات المصرفية، عمان- الأردن، ص: 4.

24) سليمان ناصر، ربيعة بن زيد، إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية الحكومية دراسة تطبيقية على الصكوك الحكومية السودانية، **المرجع نفسه**، ص: 4.

25) فتح الرحمن علي محمد صالح، **دور الصكوك الاسلامية في تمويل المشروعات التنموية**، ورقة عمل مقدمة لمنتدى الصيرفة الاسلامية – بيروت – الجمهورية اللبنانية، جويلية 2008، ص: 17.

26) أسامة عبد الحليم الجورية، **مرجع سابق**، ص: 79.

27) آمال لعمش، **مرجع سابق**، ص: 109.

28) فتح الرحمن علي محمد صالح، **مرجع سابق**، ص: 16.

29) سليمان ناصر، ربيعة بن زيد، **دور الحوكمة في إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية**، المؤتمر الدولي الثامن حول: دور الحوكمة في تفعيل أداء المؤسسات والإقتصاديات، يومي 19 و20 نوفمبر 2013، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف – الجزائر، بالتعاون مع: مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية، ص: 5.

30) رحيم حسين، **تصكيك مشاريع الوقف المنتج: آلية لترقية الدور التنموي ودعم كفاءة صناديق الوقف حالة صناديق الوقف الريفية**، مؤتمر الصكوك الإسلامية وأدوات التمويل الإسلامي، 12/ 13 تشرين الثاني (نوفمبر)، 2013، جامعة اليرموك اربد – الأردن، ص: 10. من الموقع: http://www.kantakji.com/media/9519/0.pdf.

31) مايكل بينيت، **الصكوك الإسلامية: شكل واعد من التمويل لمشاريع البنية التحتية الخضراء**، مقالة منشورة بتاريخ 25/ 02/ 2015، على الموقع: http://blogs.worldbank.org/voices/ar/islamic-sukuk-promising-form-finance-green-infrastructure-projects، تاريخ الإطلاع: 22/ 03/ 2015.

32) **"الصكوك الخضراء ".. حلول تمويلية إسلامية تزاوج بين "مقاصد الشريعة" وإنقاذ كوكب الأرض**، مقالة منشورة على الموقع: http://arabic.cnn.com/business/2014/09/08/green-sukuk-rating-projects، تاريخ الإطلاع: 2/ 03/ 2015.

33) مايكل بينيت، الصكوك الإسلامية: **شكل واعد من التمويل لمشاريع البنية التحتية الخضراء**، مرجع سابق (بتصرف).

34) تطوير نظم نقل مستدامة وقادرة على التكيّف بالنظر إلى التحديات الناشئة، مذكرة مقدمة من أمانة الأونكتاد، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مجلس التجارة والتنمية، لجنة التجارة والتنمية، الدورة السادسة، جنيف، 05-09 ماي 2014، البند 5 من جدول الأعمال المؤقت، ص: 20. من الموقع: http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/cid34_ar.pdf، تاريخ الإطلاع: 21/ 03/ 2015.

35) Discussing-the-Trends- Green Sukuk: Financing the Gulf Region's Renewable Energy Infrastructure, interview with Harj Rai and Lee Irvine, November 17, 2014, p: 1. http://www.lw.com/admin/Upload/Documents/Discussing-the-Trends-Green-Sukuk-2014.pdf.

36) Green Bonds Are Changing Investor Expectations & Making Sustainable Investing Easier, January 22, 2015, http://www.worldbank.org/en/news/feature/2015/01/22/green-bonds-changing-investor-expectations-three-trends. vu le: 22/03/2015.

37) **سند أخضر جديد للبنك الدولي يحكي قصة النمو والابتكار في الأسواق**، مقالة منشورة بتاريخ 25/ 02/ 2015، على الموقع: http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2015/02/25/green-bond-story-market-growth-innovation، تاريخ الإطلاع: 2/ 03/ 2015.

38) Michael Bennett,″ **Socially Responsibl″ Sukuk: A possible bridge product between Islamic and conventional finance,** Green Financing Dialogue, Kuala Lumpur Malaysia, September 2014, p: 14.

39) فروحات حدة، **الطاقات المتجددة كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر دراسة لواقع مشروع تطبيق الطاقة الشمسية في الجنوب الكبير بالجزائر**، مجلة الباحث، العدد 11، الجزائر، 2012، ص: 149.

40) **التصميم المستدام والعمارة الخضراء**، من الموقع: http://www.uobabylon.edu.iq/sustainabilty/files/.pdf، تاريخ الإطلاع: 22/ 03/ 2015.

41) **التمويل الإسلامي على استعداد لتمويل أكثر اخضرارا**، تقرير بنك نيجارا ماليزيا، 11 سبتمبر 2014، ص: 09. على الرابط: http://www.mifc.com/index.php?ch=28&pg=192&ac=91&bb=uploadpdf، تاريخ التحميل: 30 جوان 2015.

42) **تقرير الصكوك العالمي**، تقرير بنك نيجارا ماليزيا، 13 ماي 2015، ص: 2. على الرابط: http://www.mifc.com/index.php?ch=28&pg=192&ac=129&bb=uploadpdf، تاريخ التحميل: 30 جوان 2015.

43) إلفي تشيو، صكوك ماليزيا الخضراء تحصل على دعم الثروة السيادية، مقالة منشورة بتاريخ 27 نوفمبر 2014، على الموقع: http://www.alyaum.com/article/4030096، تاريخ الإطلاع: 29 جوان 2015.

44) Michael Bennett, op.cit, p: 15.

45) التمويل الإسلامي على استعداد لتمويل أكثر اخضرارا، **مرجع سابق**، ص: 06.

46) Michael Bennett, op.cit, p: 24.

47) التمويل الإسلامي على استعداد لتمويل أكثر اخضرارا، **مرجع سابق**، ص: 7.

48) إلفي تشيو، **مرجع سابق**.

49) ماليزيا: "صكوك الإحسان".. الأولى على مستوى العالم لتمويل تعليم الأطفال بالمدارس، مقالة منشورة بتاريخ 06 جوان 2015، على الموقع: http://arabic.cnn.com/business/2015/06/06/malaysia-islamic-sukuk-ihsan، تاريخ الإطلاع: 29 جوان 2015.

50) التمويل الإسلامي على استعداد لتمويل أكثر اخضرارا، **مرجع سابق**، ص: 8.

51) النجار جمعة صالح، العلي عبد الستار محمد، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، ط 3، دار الحامد، عمان، 2008، ص07. [1]

52) بوشنافة أحمد وآخرون، **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي:17-18 أفريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص:3.

53) سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجيستر غير منشورة، جامعة ورقلة، 2008، ص: 36.

54) شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر**، مذكرة ماجيستر غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2009، ص:11.

55) Dif Aicha, **L'entreprenariat Féminin Cas De La Wilaya D'oran**, Mémoire De Magister, Université D'oran, 2010, P: 17.

56) عوض مبارك مجدي، **الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، الطبعة الأولى، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2009، ص ص: 184-185.

57) بلعربي عائشة، تقرير بعنوان: **أي دور لصاحبات الأعمال العربيات في التنمية الإقتصادية؟**، المنتدى العربي حول: الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل، الرباط، المملكة المغربية، 21-23 أكتوبر 2008، ص:14.

58) شلوف فريدة، **مرجع سابق**، ص ص: 56-57.

59) العربي دخموش، **محاضرات في إقتصاد المؤسسة**، مطابع منتوري قسنطينة، 2005، ص:06.

60) التركي نورة صالح، برازويل ريبيكا، **صاحبات الأعمال في المملكة العربية السعودية: مقارنة إقليمية للخصائص والتحديات والتطلعات**، مركز السيدة خديجة بنت خويلد، السعودية، 2010، ص: 22.

61) فؤاد نجيب الشيخ وآخرون، مقال بعنوان: **صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن: سمات وخصائص**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، المجلد 05، العدد 04، 2009، ص:501.

62) شلوف فريدة، **مرجع سابق**، ص ص: 38-39.

63) بلعربي عائشة، **مرجع سابق**، ص:15.

64) شلوف فريدة، **مرجع سابق**، ص ص: 40-41.

65) **صاحبات مشاريع يتحدثن عن تجاربهن**، نقلا عن الموقع:

66) http://www.el-massa.com/ar/content/view/75208 ، تاريخ الإطلاع: 14/ 02/ 2014.

67) سلامي منيرة، **مرجع سابق**، ص ص: 41-44.

68) نفس المرجع السابق، ص ص: 54-55.

69) بوغالم كلثوم، **دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تدعيم المقاولة النسوية بالجزائر – عرض ميداني لتجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سوق أهراس، آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر (الفرص والعوائق)**، بسكرة 3/ 4/ 5 ماي 2011، ص ص: 11-12.